

المرأة في القرآن



www.bibliothecaalexandrina.org

Bibliotheca Alexandrina



0166953

سما عيل طامي

بسم الله الرحمن الرحيم

المرأة في المرأة

اسماعيل حلمي



المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر

١٩٨٨

اهداء

إلى كل مصرية
إلى كل امرأة ذكية ...
إلى الحب الحقيقي ...
الذى يكمن في نفس كل رجل .
إلى كل رجل يعلم أنه لا غنى له عن
المرأة ...
إلى كل امرأة تعرف أنه لا حياة لها بلا
رجل ...
إلى الذين لا يعلمون ليعلموا .

الكاتب
اسماعيل حلمي

مقدمة

المرأة هذا المخلوق الموجود بيننا ...
والذى خلق منذ آلاف آلاف السنين .
بعد أن خلق الله سبحانه وتعالى سيدنا آدم عليه السلام فكانت له حواء
زوجة وكان لها :
الأم والأب والزوج والحبيب والصديق .

وحيث كان آدم أول خلق الله ، كانت حواء ثانياً هذا الخلق وذلك
حيث خلق الله حواء من أحد ضلوع آدم اليسرى وصورها في جسم
أنثى وبقدرته سبحانه وتعالى صارت مكملة الجسم لحما ودما وروحاً .
فيما يقرب من جسم آدم والحديث في البخارى يوضح ذلك وهناك قول
بأنها خلقت من قطعة من لحم آدم من جنبه الأيسر انفصلت عنه ونمت
وصارت حواء بقدره الله وسميت بذلك لأن أصلها من لحم ودم حى من
آدم .

وعلى ذلك يعتبر آدم أبوها وأمها وكل شىء ،
وهى تمتاز عن آدم حيث خلق من طين وهى من دم ولحم حى .
ولها الفضل كل الفضل فى توالد وتكاثر بنى آدم
حيث كانت الوعاء الذى فاض بالعالم البشرى

وذلك فى قوله تعالى :

« يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً » .

« صورة النساء ١ »

وفى هذا الكتاب أحاول التعرف على المرأة لتواجه نفسها وصولاً إلى الحقيقة .

فهى جديرة بالبحث والتنقيب فداخل المرأة لا يعرفه ولا يصل إليه الا المرأة .

فهى الوحيدة التى تكشف المرأة الى المرأة
مهما كان من حولها يعرفونها جيداً .

ولا يفوتنى أن أسجل أن المرأة أعظم ما يعاون الرجل على الحياة .

وهى الأثير الذى من خلاله يحيا الرجل ..

ولسة حنانها هى وقود الرجل ودافعه الى حياة أفضل

فليس تعرتى لبعض الأمور النفسية فى ذلك تجريح لها وإنما توضيح فقط .

ولنستمتع معا ..

بفصول الكتاب لعلى أكون قد وفقت قدر أستطاعتى فى ذلك ...

الكاتب

اسماعيل حلمى

* نفس المرأة

العلم يقول :

المرأة أكثر تعرضاً للأمراض النفسية والعقلية من الرجل .
فالمرأة لأختلافها فسيولوجيا عن الرجل يكون جسمها مليء بالهرمونات
المختلفة كما ونوعاً .

ولذلك ...

أختلف تماماً مع المرأة طالبة المساواة ، حيث أنه لن يكون لها هذا
أبداً .

ولو بدى ذلك فى هذه الأيام سوريا ، فالمرأة تؤدى دوراً إجتماعياً خطيراً
خلقت من أجله ، وهى تعلم ذلك جيداً
ولكن لا تلبث أن تحاول
أن تتعلل بأنها فرضت عليها أوضاع وتقاليد وسلوكيات
جعلتها أكثر معاناة نفسية .

والسبب فى ذلك الرجل

ولكن الحقيقة أن الظروف الأجتاعية والنفسية
للمرأة تزيد من معاناتها وتعرضها للمرض النفسى أكثر من عدم تجاهل
التكوين البيولوجى والفسيولوجى .
والقلق والخاوف والأنطواء والأكتئاب والحب الفاشل والجهل الثقافى
تسبب أمراضاً كثيرة نفسية .

ونجد المترددات على عيادات النفس أعدادا كثيرة لسن ما قبل ١٨ سنة .
والتغيرات التي تطرأ على الفتاة في مثل هذا السن لها ارتباط
في مجتمعا بالعيب والخطأ والاثم فتبدأ في اللجوء
إلى الأنطواء إلى أن تمر المرحلة بسلام .

وكذلك مرحلة سن ال ٤٠ : ٥٠

وهو سن اليأس عند المرأة

وهو الذى تحتاج فيه إلى أسترجاع ذكرياتها

وتحتاج فيه إلى المرآه كثيرا .

والأبحاث ذكرت أن ٨ : ١ هي نسبة تعرض الرجل والمرأة

فكل ٨ ثمانى نساء مكشبات أمامهم رجل واحد مكشبت

وتفقد المرأة الشهية في هذه السن وتكون أرقه ولا تنام

وتخاف من الأمراض .

وموهومة ..

ثم عادة تجدها تستشعر الألم الجسدى

حيث لا ألم على الأطلاق

وتسير في مرحلة طبية نهايتها

الطب النفسى

وكما قال أستاذ لى في علم الاجتماع « د. مصطفى خليل »

أن علم النفس الحديث علم النفس الذى يخص الجماعة

لا الفرد .

هنا أقول أن المرأة

تتأثر فعلا بالجماعة فلو كانت في جماعة سوية مرت هذه

المرحلة بها مرور الكرام دون أى هزة نفسية .

وهنا نسأل سؤال :

هل تقع المسؤولية على عاتق الرجل الذى ينظر إلى المرأة

على أنها الأنتى الجميلة مصدر المتعة ومنجبة الأبناء

وتهمل اذا فقدت المميزات

أم أن المرأة مسئولة حيث تنسى أمور هامة أمام جمالها

وأنتوتها ومظهرها.

وتنسى أنها أنساهة لابد لها من الشخصية والدور الاجتماعى .

والاجابة فى نظرى :

الرجل والمرأة مسئولان عن ذلك مسؤولية كاملة

فالمرأة لابد لها من دور اجتماعى فى ظل القيم والدين

والرجل لابد له من متابعة ذلك كما ونوعا

حتى لا تكون العلاقة علاقة وقتية .

وهى أيضا تستطيع اسعاد الرجل واتعاسه

كقول الشاعر :

أنتِ التى إن شئت أشقيت عيشتى

وأنتِ التى إن شئت أنعمت باليا

وللمرأة متاعب نفسية أخرى كثيرة بعد الولادة وقبل الحمل

وأثناءه .

واضطرابها نفسيا المصاحب للدورة الشهرية قبل أو بعد أو أثناءها

وذكر أن أحد الأحصائيات ..

بينت أن نسبة الطلاق تزيد أثناء الدورة
حيث عصبية المرأة وهذا شيء خارج عن ارادتها .
وعلى الرجل دوراً كبيراً في هذه الأثناء بالذات فالمودة والتسامح والرحمة
صفة من صفات الأقوياء والتي تميز بها الرجل العاقل .

* طفولة المرأة

تؤثر تأثيرا قويا على حياة المرأة طفولتها
والبيئة التي نشأت فيها ويكون ذلك واضحا
وجليا في تصرفاتها.
عند البلوغ وفي المراحل الأخرى التي تليه
ورغم تعلق الطفلة الشديد بالأم
إلا أن الأب له مكان في حب الطفلة حين التعرف على
أسرتها ومن حولها وهذا نجد واضحا في مثال
لمسة العالم وعرفه في الممثلة "مارلين مونرو"
التي روع العالم بحادث أنتحارها لجمالها وهي التي
كان أول طلب لخرشوف رئيس وزراء الأتحاد السوفيتي
عند زيارته للولايات المتحدة هو رؤيتها .
وقد روت ما يوضح هذا المثال بأن قالت :
« أنا لا أتذكر عمري حين وقعت هذه الواقعة حيث
كنت أقيم عند أحد الأسر قبل ذهابي إلى ملجأ الأيتام
وكان رب الأسرة رجلا قاسيا ويعاملني بقسوة أغسل
الصحون وأمسخ البلاط ، وكان هناك جار يعطف علي
ويعطيني حلوى وشيكولاته وكنت أجد في هذه الأثناء
لكل طفل أبا وأما ، وكان هذا الجار في الستين

من عمره تقريبا وأنا في العاشرة وأحبيته وأحبنى
وطلب منى ألا أذكر عن ما حدث بيننا شيئا وكان أول
رجل في حياتي .

ماذا تستخلص من القصة السابقة :

مع خلاف مجتمعاتنا عن المجتمعات الغربية رغم أن المرأة
في مجتمعنا هي المرأة في أى مجتمع .

إلا أن ما حدث لمارلين في هذا السن مع عشيقها
العجوز نادرا ما يحدث هنا في مجتمعنا لنضوج الرجال
والوازع الدينى الذى تفتقده المجتمعات الغربية .
حيث لا يمكن أن يفعل ذلك رجلا سويا مع طفلة
في سن أبنائه .

ولكن ما حدث لمارلين مع أول رجل في حياتها في مجتمع
تفوح منه رائحة الفساد وإنما هو نفسيا .
حدث لحبها للأب الغائب وعدم شعورها بخنانه
وهو ما نريد أن نستدل عليه من ضرورته في طفولة
المرأة .

وحب الوالدين وتفاهمهما له أثر كبير على حياة المرأة
وسلوكياتها في الكبر .

وما تتصرفه الأم أمامها
والأب كذلك يكون له الأثر البالغ
وخاصة في سن المراهقة .

* الأنوثة

كل امرأة تعشق أن تظل أنوثتها دائمة
وجماها قائم وأن لا تمحو ذلك السنين
ومن تسعى لذلك عليها الكثير
وسوف نتحدث فيه بعد أن نتعرف على الأنوثة
الأنوثة :

هو جمال متكامل ولا يشترط في الأنوثة
جمال الوجه ولكن لكل فتاة أنوثة نسبية ..
فهناك فتاة جميلة الوجه أى أن أنوثتها تقع في الوجه ..
وهناك فتاة جميلة الصدر أى أن أنوثتها في جمال صدرها ..
وهناك فتاة جميلة في تكوينها الجسماني ،
أى أن الجمال فيها والأنوثة لما لها من جمال جسماني ..
وهناك فتاة جميلة السيقان ،
وأنوثتها في سيقانها المرسومتان بأنوثة ملفتة ..
وهناك الأنوثة القلبية والعقلية والأنوثة
الوجدانية الروحية .
وندر أن يكتمل الجمال في جسد واحد
أى أن يكون فيه كل ما سبق ذكره
حتى لو اجتمع كل ما في الجمال من وجه وصدر وجسد

لنقص في العقل أو القلب أو الوجدان .
ولكن الأنوثة الكاملة هي اجتماع كل ما سبق ذكره
والمرأة تحاول جاهدة أن تظل أنثى
وهناك شروط لأن تظل كذلك ...

ما هي هذه الشروط : أقولها لك

- ١ — أن تنامي مبكرا ويكون النوم مريحاً .
- ٢ — النوم ضرورى فترة الظهر ولو ساعة .
- ٣ — شرب الحليب صباحا
وعصير الليمون وعصير الطماطم .
- ٤ — شرب قليل من الماء قبل الأكل .
- ٥ — الأكتثار من الفاكهة والخضر .
- ٦ — الأقلال من المواد النشوية والسكرية والمخللات
لأن الأكتثار يجعل الجسم يفقد البوتاسيوم .
وتعانى من ورم أصابع اليدين وزيادة الوزن وزيادة
الملح التى ترفع ضغط الدم مما يسبب القلق .
- ٧ — لبن زبادى فى العشاء .
- ٨ — الوضوء — والأستحمام نظافة البدن كاملة ودائمة .
- ٩ — قليل من التمرينات مع ضرورة المشى يوميا .
- ١٠ — التنفس فى الهواء الطلق ورؤية الخضرة باستمرار .
- ١١ — عدم تناول المنبهات من قهوى وشاى وكولا .
- ١٢ — عدم لبس حذاء ضيق أو ذو كعب على .
- ١٣ — الكورسيه الضيق لأبد من الأستغناء عنه .

- ١٤ — عدم المغالاة في المكياج .
١٥ — عدم الأكل بين الوجبات .
١٦ — عدم ارتداء الملابس النايلون .
١٧ — العمل الذهني يتناسب مع العمل العضلي .
وللقضاء على الأرق :
- ١ — لا بد أن تكون الملابس خفيفة .
٢ — أن تكون حجرة النوم مناسبة .
٣ — أن لا تأكل قبل أن تنام مباشرة .
٤ — تجنب الأرهاق .
٥ — البعد عن المشاكل اليومية .

* ما الحب ؟

يقال أن الحب ...
هو ذلك الرباط القوى الذى يجمع بين قلبين
التقيا على الألفة .. والشوق ..
والمودة ..
ورغب كل طرف الطرف الآخر
وكان الأحساس فى قمته بينهما .
والحب هو ...
إشتعال نفس المحبين
وإنشغالها بالنفس التى تحبها
فتذوب فيها وتتوه حولها حتى لا تكاد ترى
غير محاسن حبيبها .
ولا تدرك المساوىء فيها إلا بعد الزواج ..
وهذا فى نظرى
من أهم أسباب فشل الحب الغير متعقل .

* الحب المزدوج

هناك إمراة تحب رجلين وأطلق علماء النفس على ذلك اسم الحب المزدوج حيث يكون ذلك فى نفس الوقت معا . وصل العلم أخيرا إلى نتيجة أعترف فيها بوجود مثل هذا النوع مع تأكيده أن ذلك لا يحدث فى أكثر من اثنين ومازاد على هذا يعتبر نوع من الجنون وهذا نادرا جدا أما الحاله التى نتكلم عنها فهى حب روح الأول مثلا وحب جسد الثانى أو العكس وقد ذكر العالم « ناثرن » : أنه عالج كثير من المصابات بهذا المرض وهن فى الغالب الباردات جنسيا وتصحو المرأة من حلم الزواج على كابوس حطم حبا للرجل التى تزوجته وعلى الفور تبحث عن الحب الذى أفقدته وتبقى فى زواجها للحب الأول اداه تعمل فهو حب الحين الذى يصبح صداقة لا تتقد النار فيه من كثرة بروده

فهى دائما ما تكون نشأت فى بيئة
ظلم فيها الأب الأم ومع شدة الحب
للأم تحاول أن تجمع حولها كثيرا
من الرجال لتنتقم من الأب
وانكسر مفهوم العائلة فى نظرتها للمرأة الأم
والرجلين الذين يقعا فى ذلك
يظلما ظلما كبيرا

« وقد رأيت تجربة حيه لذلك لصديق لى ورأيت عذابه بعينى »
وهذا أمتداد لعقدة دفينه

ولدت حب النفس فى المرأة وطفى على حبا للآخرين
ولم تظهر هذه العقدة فى مكانها الطبيعى
وهى لم تشعر بهذا الحقد الدفين لحبا
لوالدها فخفى الحقد الى أن ظهر
لتأخذ بالتأثر رغم أن الوالد هو المقصود
وهى تريد تغطية عدم التجاوب العاطفى
وبرودها بالأكثر من العلاقات الجنسية
وتكتشف دائما فشلها :

بعد فوات الأوان
لأن العلاقة وكثرتها لا ترحم الفجوة الباردة
لأنه ليس بالعدد ولا كثرة الأنصالات يكون ذلك
ولا بكميتها تكون العلاقة الكاملة .
لكن بنوعية العلاقة
فهى = ألف اتصال

ودائما قصة هذه المرأة تنتهى بالخسارة
لانه من الثابت أن المرأة لا يمكن أن تمارس
الجنس مع رجل لا تحبه حتى لو كان زوجها وكل امرأة
تمارس مع زوجها الجنس
وتقول انها مرغمة فهى كاذبة حتى لو خدعت نفسها بذلك .
فهى تخسر جسد الأول
وتفوز بنقمة روح الثانى
أو العكس
وبعد فوات الأوان ترى نفسها
وحيدة
غير جديرة بالحب
لأن التضحية تولد تضحية
والحقد يولد حقد
والأنانية تولد أنانية
والكبر يولد كبر
والغش يولد غش
والطريف فى أمر النساء أنهم يفرن على الرجل
الذى أحبينه ويفرن اذا ذكر أسم امرأة أمامهم
مع أنهم ينمن مع أزواجهم كل ليلة
ويطلبين من الحبيب الخارجى ألا يثور لأنهم
مع أزواجهم تختلف العلاقة عن معهن
وهن يحمن لأنفسهم أضعاف ما يمنعن عن من يحمين .
ولن هن صادقات لطلقن رجالهن وتزوجن

من يحبون فهن بارعات في التمثيل فهن يجدن
اللعب على أزواجهن في الليل ثم على العشاق
ولكن كما للظلم نهاية فالخداع لايد له من نهاية
ويجد الرجل نفسه مساقا لأنه وقع في فخ الحب
مع امرأة لها شخصيتين

وهنا لايد أن أذكر

ان الدين الحنيف الاسلام بوجهه

الوضاء وعلومه المتعددة

وثقافته الملموسة والغير ملموسة

ونورا نيته التي لا حدود لها

عالج ذلك كله في المرأة

وايقظ الضمير فيها ومنع عنها كل

سقوط وكل غواية

وربطها بالحلال ودلها عليه

وشرع الطلاق لتعيد المرأة الأختيار

وطلب من الرجل أن يسرح المرأة بمعروف

لئنا أستحالت العشرة لأنه عليم بمثل هذه الظروف

وأحل الله سبحانه وتعالى للرجل في المقابل

أن يتزوج ما يشاء إلى العدد أربعة

عالمًا بما في نفسه محيطًا بها

محافظًا على الكيان الأسرى

حيث الكمال الذي لا محال فيه في تشريع الله

انه الله سبحانه وتعالى

العالم العليم
الذى إذا نظرت حولك
لتجد الحق كل الحق فيما يصنع
مهما كرهت نفسك ومهما أحببت
اللهم قنا شر السقوط يا أرحم الراحمين

* ما الحب غير المتعقل

الحب غير المتعقل ...

هو ذلك الحب السريع الذى يستمر بين أثنان غير متكافئان
فى الثقافة والأسرة والمجتمع والتعليم .

حيث كما قلنا بعد فترة تذوب كمية الشوق المتواجدة
بين الطرفين ويصبح كل منهما عارى أمام الآخر من الناحية
العقلية .

فيكتشف كل منهم الفرق بين الآخر من الناحية العقلية

وهذا يهدم الحب

إلا فى حالات نادرة جدا

وتعتبر فى نظرى شواذ

* الحب العاقل

هو ذلك الحب الذى يسير بهدوء
ويختار فيه الحبيب حبيبه بعقله وقلبه معا
فيزن الأمور خالية من رغبة جنسية
أو شوق جارف ويستطيع أن يتحكم فى مشاعره
من خلال عقله .
حتى يمكنه تخيل ما يحدث بعد الزواج
وبعد اللقاء الأول والثانى جنسيا
فلا بد أن تنتهى جذوة اشتعال المحبة
والرجوع إلى الحياة بمشكلاتها ومهامها
والمجتمع ككل يحتاج إلى تكاتف الزوج والزوجة
الرجل والمرأة ..
وهنا لابد من العقل أن يزن الأمر جيدا
حيث الثقافة والعلم والغنى والفقير
والأسرة والبيئة ..
كل ذلك يؤثر إيجابيا وسلبيا فى حياة الرجل والمرأة
المتكافان كل للآخر ويتوج هذا التكافؤ
الحب .
ورأى الشخصى أخصه فى معادلة

تقول :

رجل متكافئ + امرأة متكافئة = سعادة عمر .

هل هناك أنواع أخرى للحب ؟

أقول دون تردد نعم هناك كثير

وعلى سبيل المثال لا الحصر

كما ذكرت « سيمون دى بوفوار » رغم عدم إهتمامى بكل أقوالها

« لكل نوع من أنواع الحب غايته وهدفه »

فالحب الحقيقي كما قلت سابقا

تكون أهدافه وغايته السعادة الأبدية

رغم أنه تكون له أخطاء كما قلنا وهي عدم التعقل

وعدم التكافؤ ولكن رغم ذلك

فهو حب هدفه السعادة الأبدية

أما باقى أنواع الحب : فهى

حب المال

حب الجمال

حب المركز

أو حب المصلحة أو حب الجنس ...

وهنا تكون فكرة الحب قائمة على سبب يريد الحبيب لسبب

بعينه ويبحث عنه وطبعاً يزول الحب بزوال

السبب المتواجد من أجله .

* كيفية اختيار الزوج

تردد المرأة كثيرا اذا تقدم إليها رجل بغرض الزواج
وتفكر كثيرا في مميزات الرجل
وتقارنه بمن تهيد

ولوجود الحضارة فقد حركت في المرأة مشاعرها
وسُمح لها بحق اختيار الزوج
ورفض ما تهيد وتعتبر موافقتها في نظري
على رجل هو أهم قرار في حياتها فهو يحدد
مصيرها على أمتداد حياتها أو حياته شقاء أو سعادة
وأهم ما تهيد المرأة في الزوج
الذى لا يسبق زواجهما حب
فالزواج المسبوق بالحب يتم فيه الاختيار
والمشاعر الفياضة تتكلم ولا حاجة لعناء الاختيار
بعد الحب .

ولكن الاختيار الذى لم يسبقه حب عند المرأة
يكون له شروط ولو لم تكن معلنة فهي محسوسة
وتعمل لها المرأة ألف حساب وهى :
١ — بشاشة الرجل عند لقاء زوجته وعلى قدر كافى من الدين .
٢ — طبيته .

٣ - معاملته الحسنة

٤ - كرمه

٥ - كتوم للسر

٦ - قوى البنيان والشخصية

٧ - حسن المظهر

٨ - لبق

وهناك حتى لا أكون غير منصف نساءا تختلف عندهم

هذه المقاييس في طلب الرجل ،

بأختلاف دينهم وثقافتهم والبيئة والمستوى المادى .

وعلى العموم ما سبق ذكره يعتبر أهم الصفات

التي تراها واجبة في رجلها المرأة .

* ما الزواج في عين المرأة ؟

أحلى يوم تنتظره أى فتاة عاقلة .. سوية ..

هو يوم زفافها

ماذا يحدث ؟ وماذا تقول؟

أخيرا وحدهما هو ... وهى

من حقه أن يغلق الباب عليها

سيبدأ شهر العسل وبداية النضوج

أختفت الوجوه الباسمة لا أزعاج

لا أسئلة ولا رقابة من الأهل

هى له وهو لها حللا طيبا

ما هو الغرض من شهر العسل ؟

الغرض هو أن ينفرد العروس بعروسته .

بعيدا عن الأنظار

ويتفرغ العريس والعروسة لتحقيق هذا الشئ

الناقص فى علاقتهما .

العلاقة المحللة من الله

ولكن هى تشعر بالخوف وتوقع ألماً ونزفا للدماء ..

هو يخاف الفشل ..

ويزيد توترهم أنتظار الأهل لنتيجة التجربة

أم العروس تريد الأطمئنان أن أبتها تزوجت رجلا
وأم العريس تريد أن تطمئن أن أبنها قادرا
على أداء دوره .

وأن فتاته حسنة السير والسوك ومعها الدليل
ويمكن في حالات كثيرة ألا يتم شيئا في أول ليلة
نتيجة التعب والعناء من يوم طويل في تجهيز
المنزل والأستعداد ليلة الزفاف
ولكنني لست مع هذا القول
لأن الحب كفيفل أن يذيب كل مشاعر الخوف والتعب
في هذه الليلة بين زوجين حبيين
وعليها أن تكون متعاونة
وعليه أن يكون حنوناً لطيفاً
متمتع بقوته وطيبته
ولابد أن يكتفى باتصال واحد
في أول ليلة أو أول مرة لقاء
تتمكن المرأة من الراحة بعد فض غشاء البكارة
وتكون الأمور بعد ذلك متبى السهولة والتمتع .
ولابد للزوج أن لا يتصرف بصورة تجعل الزوجة
تنصرف عنه .

بل تكره هذه العلاقة لأنها تؤلمها
وفي بعض الأحيان يقف الجهل حائلاً أمام سعادة
هذا اللقاء حيث الخوف يملأ المرأة

وهي طبيعية ١٠٠٪ ولكن زوجها طبيعي أيضا عاجز
عن أتمام العلاقة

فيطلب منها « أن تذهب إلى الجراح »

وهذا يسبب للمرأة شعور أنها غير طبيعية

وهو يعاني من رعب الذي يراه على وجه زوجته

وعلى هذا لابد من الطبيب .

ولكن الهدوء مطلوب

والروية مطلوبة والأطمئنان إلى أنه كل شيء سهل

ويمكن بالتعاون مادام لا يصاحبه أى ألم

ولابد من المرور بمراحل الأستعداد والتجهيز

وهذا واجب الرجل

ودائما ترجع سعادة هذا اليوم إلى :

القرار ...

كيف تختار المرأة زوجها ؟

هذا هام جدا

ونتناوله في باب كيف تختارى زوجك .

* أحاسيس المرأة

الشيء الذى يسير سيرا متساويا مع الطعام والشراب
هو الحاجة إلى الجنس
وانشغال البال بالأفكار الجنسية هو طابع المراهقين
والرغبة فى الحب .. وحب متبادل
وتتحول علاقة حب الوالدين إلى علاقة تربطه
بجبيته أو العكس يحدث للفتاه
والفتاه تبلغ قبل الفتى بستتين أو ثلاث
فالفتاه لها أحلامها ولكنها أحلام مبهمه
ومن المألوف أن تستيقظ الفتاه على حلم قد أثارها
ولكن لا يعدو ذلك سوى بضع صور من الدوافع والمثيرات
والأحاسيس والأفكار .
وهذه الأفكار تكون متقطعه غير متصله ولا متسلسله
ولا ارتباط فيها .
ولا تكتمل إلى درجة تكوين حلم كامل بنفسه
بل تنتهى إلى غموض كأنها أطياف عابرة
ولكن لا يمنع ذلك من الرغبة والأشتياق والسرمان
وحب الأستطلاع .
ومحاولة الغوص فى بعض الأمور لفهمها وإدراكها

والفتاة شديدة الوله بمشاهدة الأفلام
فهى ترى مثلها الأعلى وهو يضمها إلى صدره
ثم تغيب المناظر
وتقف عند التمنى
وتنمو الأحلام سرا فى لاسمور الفتاه
وتنشئ لها إحساس شخصى ممتع
وهذه الاحتمالات طبيعية
عند كل أنثى ومرافقتها هى الاثارات فى اليقظة
ولذا حافظ الدين الاسلامى على الفتاه
بطلبه الزواج المبكر لمن يقدر
وطلبه تغطيتها وعدم تبرجها
والطب النفسى عاج كثيرا من الأمور
وكان سببها الجهل الجنسى .

غيرة المرأة

المرأة ...

غيرة وشريرة جدا في الدفاع عن حقها ومستقبلها
وعندما يغدر بها رجلها تكون شديدة الانتقام
وهنا تظهر نزعة الشر الكامنة في نفسها
حيث الآمال كانت معقودة على هذا الرجل
وتبدأ دائرة الانتقام فائتمة
رغم هدوؤها انما حقيقتها مفترسة
وكذلك المرأة تصبغ شريرة تحت تأثير الحسد
ان المرأة لا ترتكب الشر للشر بل تلجأ إليه
مكرهة دفاعا عن نفسها
وعن زوجها وأطفالها
وهي دائمة التطلع الى المظاهر البراقة
من زينة ومال وجاه تلك المظاهر التي تعتقد
أن الظفر بها مضاعفة لقوتها وجمالها
ومساعدتها للفوز بقلب الرجل الذي هو كل حياتها .
وتتلطف في نفس المرأة هذه الرذائل
عندما تنال قسطا وافرا من الثقافة والعلم يحميها
من اغراء المظاهر الباطلة وتأمين على حبا
وتتحول قوة الشر الى قوة للخير في الاخلاص

وانكار الذات والتضحية
والمرأة غالبا ما تعيش وتتحرك ولكن عينها
مشغولة برجل أو امرأة أو مجتمع معين
ماذا يقولون عنها ؟ وماذا ينوون لها ؟
هل تحظى باهتمام هذا الرجل ؟
ولهذا تجدها محاوره مداوره
تكذب لترضى أو تتقى النساء لكى لا يعرفن حقيقة مشاعرها
وللأسف بعض النساء يجدن متعه فى التميمه
حيث القصص التى تقع لهم مع الخدم أو الجيران
أو الصديقات محورين هذه القصص
ومجسميتها زاعمين أنهم أهينوا فى كرامتهم
ولا يوجد من يدافع عنهم
وتثير أعصاب رجلها بمكر شديد
حتى ترضى نفسها بما تراه منه
من أذى للجيران أو الصديقات
وعندما يحدث المكروه يعدن ويولون
طالبين السماح وأنهن لم يقصدن هذا
بل لم يتوقعن حدوث كل هذا
وعلى ذلك فالمرأة الغبية
تتعس المنزل بنفسها فهى
تشعل النار وتعجز عن اطفائها

وعلى الرجل أن يكون هادئاً من النوع
الذى يفكر جيداً فيما تذكره له زوجته
ولا يتهور ويراجع الأمور جيداً
قبل أن يصدر قراره أمناً له وسلاماً لمنزله

نوتة الحساب وأنواع من الزوجات

دائماً هناك نوته داخل عقل المرأة
فهى تدون فيها كل أخطاء زوجها صغيرة أو كبيرة
وهى بذلك تبدأ أول سلم هد بيتها وعشها
بدون شعور منها وهى دائماً
ما تحدته عن هذه الأخطاء
حدثت أو متوقعة الحدوث
وهناك الزوجة الشريفة التى تعتبر المال هو دليل
الحب فكلما أنفق الزوج اعتقدت أنه يحبها
وكلما قصر فى الدفع أو عجز لسبب ما
فهو توقف عن الحب وهؤلاء أشر من الغواني
اذ أن الغانية لفترة محدودة مقدار علاقتها
بالرجل ولها ثمن ولا رواسب فيها .
أما هؤلاء الزوجات الشريفات
فهن الخراب بعينه
كما أن هناك نوعاً من الزوجات
« تفتح باباً وتنسى أن تغلقه »
أى أنها لا تعتبر من دروس حياتها
ولا تؤتمن على سر

فهى أشر نوع من المرأة حيث الخراب على يدها
لا محاله .

وهناك أختلاف دائم وسيظل بين الرجل
والمرأة حيث الكماليات التى يعتبرها
الرجل لا أحتياج لها

هى رئيسية فى حياة المرأة
وكثيرا ما تختفى المرأة

ولها رغبة عميقة فى شعورها

امامه وتختفى حاجتها الشديده إليه

وإلى حبه وتدفعه من طرف خفى

ليبدأ الخطوة الأولى !!

وهناك نوع من المرأة

عروس من الخارج جمال أخاذ ولكن بلا قلب

لا يشغلها إلا أن ترى الرجل يذوب

فى حبها ووجه لها لا يموت فهى تعتقد

أنها لن تموت أبدا .

والمرأة فى كل نوع تعرف

نفسها جيدا ولا يمكن أن يعرفها

على حقيقتها تماما !!

إلا مشاهدا وحيدا أحرص فى دنيانا هذه

إنها المرأة التى لا تكذب

وتكشف سر هذا الكائن الغريب

الذى لا غنى لنا عنه !!

* المرأة وعصر المدنية

إن تقدم الأمم .. وزيادة العلم ..
وزيادة المعرفة ..
يزيد من وجود المتناقضات في المجتمعات البشرية
وكلما زادت المتناقضات
زاد الطلب على حرية المرأة
على العلم أنه لا يقبل الرجل عادة على الأرتباط
أو التزوج من امرأة تكثر الأختلاط من الرجال
حيث يعتبرهم أجنب عنها .
وفي نفس الوقت .
هناك دعوة للمساواة مع الرجل
في حين أن الرجل الذى يدعوا الى المساواة
أو يقتنع بها أو يهمل لتساوى المرأة بالرجل
إنما هو ينفر من المرأة التى تزوجها
وتخرج يوما الى العمل ..
وتتقاض راتبا مثله ..
ربما يزيد عن راتبه أو يقل
وبالضرورة الرجل الذى هو من رجال هذا العصر الحافل بالتححرر
يبيح لنفسه كثيرا من ما يحرمه على المرأة

التي هي زوجته أو التي يتمناها زوجة له
حيث يحلل لنفسه ما يحرمه عليها
والمتقفون من الرجال
لا يمكن أن تخلو نفسياتهم من حدث هام
هو التفكير في ..

ماذا تفعل زوجاتهم خارج المنزل في العمل ؟
وما مدى أعجاب الرجال بها ؟
وما مدى تقربهم إليها ؟

وربما يفكر ويشك في مدى اخلاصها له
وتتحطم علاقات زوجية كثيرة لهذا السبب
وهنا أصبح من أهم ما يصاحب المدنية
صفة هي الأزواجية .

وتبعاً للمدنية فلا بد وأن تظهر المرأة بين النساء
أنها لا تقل عنهم وتريد كأى امرأة أن تستحوذ على كل
الأهتمام من من هم حولها .

وعليها في ذلك أن تصبغ الشعر
وتلون الأظافر .. وتلبس الموضة

مسايرة لعصر المدنية

رغم أقتناعها أن ذلك يخالف الدين ولكن
تريد مسايرة المدنية لغرض في نفسها يطغى عليها
ألا وهو حب أستحواذها على أعجاب الآخرين
حتى التي لديها نازع ديني تجدها تقول :

« سأتحجب بعد الزواج »

ولو نظرت الى المتحجبات لتجد أن :

٩٥٪ منهن لا متحجبات ولا متحشمت وإمّا حجاب رأس فقط

مع الأحتفاظ بجميع أصول الزينة

ولو تركنا هذا جانباً

نرى ضرورات لابد لها من فرض نفسها وهي

١ — المرأة تحب الرجل القوي

٢ — تحب كاشف ضعفها

٣ — تتعلق بالغيور

٤ — تهوى الرجل الذى يملك القدرة على اخضاعها وإخماد ثورتها

٥ — تعشق الرجل الخشن بطبيعته

وهنا لابد أن ننوه

ماذا فعلت المرأة بالثورة من أجل الحرية والأستقلال

لاشئ يذكر .. على الاطلاق

سوى أنها إمراة وضعيفة ١٠٠٪ أمام الرجل

وليس لها مكان سوى بيتها وأولادها

إن المرأة ..

بيدها كاملاً أن تكون مملكتها مملوءة سعادة

وبيدها أن تملأها حب

وبيدها أن تكون ملكة التعاسة

ورئيسة وزراء النكد والهموم .

* المرأة الفاضلة

المرأة الفاضلة هي التي لا أنانية فيها
ومتجردة من عواطف الزهو وهي المخلصة لزوجها
وتخدمه وتجعل منه رجلا قويا شهيرا
دون أن تشعره بفضلها عليه
علما أن الرجل الطيب دليل على أنه رجل قوى
وهي عاطفة نزيهه
والمرأة الطيبة رغم أن ذلك يعتبر عاطفة مفروضة لأنه
نتيجة ضعف لخدمة من تحب إلا أنها لا تسمح به
إلا بالقدر الذي تسمح لها بها مصلحتها .
وهنا ضعفها الذي هو عادة من عادات المرأة
وصفة من صفاتها يصبح قوة
لأنها تحتاج الى ذلك لمجاهاة أمر معين ..
هو في الأول والاخر من أجل حبيبها
وهذا ما يجعل منها سيدة فاضلة
ولا يعيها خدمتها لأسرتها ومن تحبهم
بل يزيدا جمالا ونضوجا
ونجاحها في ذلك يحقق للمجتمع
السعادة .

* المرأة والعمل

معظم النساء لوحظ عليهن العجز عن التفكير
في بضعه أشياء في وقت واحد
فلو كلفت المرأة بثلاثة أعمال مثلا
إن أنت الأول تهمل وتنسى الثاني والثالث
لأن تفكيرها متشعب غزير يستغرق الذهن والوقت
والمرأة أثناء العمل لا بد لها وأن تستمتع
ولو خلسة ببعض ملذات الحياة فحب الحياة عندها
أقوى من حب العمل والتفكير !
وتعمل دون أن تنسى التمتع
وأهتمامها بعدة أشياء في آن واحد يشتت ذهنها
وهي دائمة النسيان .
والأشياء الكثيرة التي تحوز أهتمامها تفقد عليها
لذة التمتع والفرص الكثيرة لذلك التمتع
وهي تعشق المرح والخفة التي تعاونها على
تذوق حلاوة الحياة
ولضمان أن تعمل المرأة قلابد لك أن تتعامل
مع عاطفتها لتلهبها
وهنا تطمئن أنها تعمل ولو ١٠٠ عمل

فهذا الشعور ينشطها ويثيرها الى إجادة العمل
والتجربة تقول أن المرأة عاطفية ميلا وأداء .
ولهذا تنجح بشحن هذه العاطفة ودفعها دائما الى
النجاح وتحقيق المطلوب
ولهذا أرى أن مكان المرأة بعد التعليم هو المنزل
ورعاية الرجل .. ورعاية الأبناء .
وأن تكون صديقة لرجلها فكرا وقلبا وروحا .

المرأة والطفل

أولا : الرضاعة

عالم تضيق فيه الأم عند أول طفل
فهى تكون فى مهب الريح
بين كثرة الآراء وتضاربها
رأى الأم ورأى الناس ورأى الحماة
والأصدقاء والصديقات
وهى تخاف على طفلها خوفا زائدا
فهو جديد فى حياتها
وهى تسأل: هل الرضاعة الطبيعية أم الصناعية أفضل
فى حياتها ؟

وأقول لها من واقع العلم
أن الرضاعة الطبيعية أفضل الوسائل
فى الشهور الأولى هذا ما قاله العلماء
وجدتى كانت تقول أن السنة الأولى
لابد وأن يرضع الطفل فيها طبيعيا
لحمايته من الأمراض وتموه طبيعيا
ورأى الصديق فى حديث جدتى
رحمها الله حيث أن الخبره والزمن

الذى كانت تعيش فيه كان ذلك
سهلا من حيث الغذاء وخلافه الذى نفتقده الآن
وما لم تعرفه المرأة أن الرضاعة الطبيعية
تساعد على إنقباض الرحم
وكذلك تعطى الطفل أول درس الحنان
ولكن الخوف من ترهل الثدي من الرضاعة
هو في حد ذاته حب نفسى مرفوض من الأم
الى جانب أن استخدام رافعه جيده
« سوتيان » لا يحدث ترهل كامل
بل يظل الصدر محتفظا بجماله
وزيادة الوزن أثناء الحمل
ذكر العلماء والأطباء
أنه لا بد وأن لا تزيد عن احد عشرة كيلوجرامات
موزعة على الأشهر التسعة
وبعد الولادة لا بد وأن يعود الوزن الى ما كان عليه
وأنا شخصيا ضد رجيم المرأة
لأن فترة ما بعد الولادة هى من حق الطفل
وعليها بالتدريبات مع الاهتمام بالشوربه والماء
العادى والفيتامينات على أن يكون ذلك بمساعدة الطبيب
ونظافة الثدي أمر لا بد منه
حيث ما تحدث تشققات فى الحلمة
لأن ذلك يكون مؤلما على الأم

وعلى ذلك تكون نفاقة حلمة الثدي
من الشهر السادس للحمل استعدادا للطفل
وحجم الثدي ليس له علاقة بكمية اللبن
التي يفرزها فالمولود يستطيع
بقدره الله سبحانه وتعالى أن يحصل
على ما يريد من اللبن لأشباعه
ولابد للأم أن تشرب كوب ماء
أو أى سائل قبل الرضاعة بربع ساعة
وليس بكاء الطفل دائما
ما يكون سببه الرضاعة أو الجوع
ولكن هناك الكثير مثل
١ - شئ يؤلمه « مغص » أو
٢ - عطشان « ماء »
٣ - ملابس مبللة
ولذلك لابد من البحث عن سبب البكاء
وليس ضروريا أن يكون الجوع
ويمكن شرب الماء للطفل وخاصة
في الصيف مع ضرورة غليه
قبل شربه وخاصة في الثلاث شهور الأولى .

المراة والمساواة

هذا أمر لا بد من المرور به
ولكن لتعلم كل امرأة أنه لا مساواة أبدا
لسبب بسيط
أن المراة نصف الرجل أمر نها صاحب الأمر الله
القوى الجبار
رغم أنها مخلوقة من ضلع آدم أى أن
الرجل من تراب وهى من لحم آدم
الا أنها نصف الرجل
وهو القوام عليها أى أنه راعيا
ولو نظرنا الى المراة وهى قاضية
فلا بد للعاطفة أن تحكم وهى تحاكم الناس
ولو نظرنا لها وهى قائدة الطائرة
لا بد للخوف والضعف أن يدخل لها فى مواقف
تتقابل معها فتظهر فيها أنها امرأة رغم أنها
وتحتاج لمساعد وونيس .
فطبيعتها الفسيولوجية والبيولوجية والنفسية
تختلف تماما عن الرجل .
فهى لها متطلبات وأحتياجات ليست للرجل

كما أن لها ميول ودوافع ورغبات ليست للرجل
وقد تطورت المرأة عنها في العصور الأولى
فامرأة العصور الأولى لم تكن تكتفى برجل واحد
ثم أتت الشرائع السماوية
والعدل الآلهى الذى نظم كل أمر
ثم لآيد لها أن تعرف أنها لو أحبت رجلا
فهى لا تستطيع مقاومة الحب
مهما حاولت التعقل فى هذا الحب
بدليل اندفاعها القوى نحو الموضة
والأزياء والألوان وما الى ذلك
فهى دائما مبهورة بما هو جديد من أجل من
من أجل الرجل
لو داقت الملابس فهى للرجل
ولو تغيرت الألوان فهى للرجل
ولو فتحت الجيبات فهى تريد أن تفتن الرجل
ولو أضافت الروائح فهى تريد الرجل
ولا يمكن أن تقول لى امرأة
انها تفعل ذلك لنفسها أقول لها
أمامك المرأة
أنظرى فيها فهى الوحيدة التى تحببك
وتكشفك لنفسك
فأنا أنادى كل امرأة من هنا

تتقضى وتتقضى
وكونى أما صالحة
وأضربى المثل لأبناءك
وتعاونى على الخير والصلاح
وأتركى مراهقة الدنيا
وأشترى بها الآخرة
وبما سنه الله لا مفر منه
وما وصفه من قوانين هى الصالحة
لكل آوان وزمان .

فى الحقيقة كان هناك هدفا من هذا الكتاب
هو أن أظهر ما استطعت من المرأة بوضوح
والغوص فى شخصيتها ، حيث يصبح كتابى هذا عبارة
عن مرآه اذا قرأته عزيزى القارئ عرفت الكثير عن المرأة
ونجاياها كأنها تقف فى مرآه بالضبط
ولكن هناك علاقة وطيدة حقيقية بين المرأة والمرآه
لا يمكن أن أغفلها ولا يمكن أن تفوتنى فى الذكر هنا
وهى أن مجموعة من علماء النفس قاموا بدراسة
حول تصرف المرأة الحديثة
وتبين احصاءات بحثهم فى الوقت الذى تستخدمه المرأة أمام المرآه
أنها فى سن ٨ : ١٢ تخصص ٧ دقائق يوميا للوقوف أمام المرآه
ومن ١٢ : ١٨/١٥ دقيقة للوقوف أمام المرآه
وتزداد تدريجيا حتى تصل الى ساعة ونصف
وما يزيد حتى سن الأربعين .

وبعد ذلك تخفض المدة حتى سن السبعين
تكتفى المرأة بدقائق قليلة أمام المرآة
كما أن للمرأة صفات
تتغير بتغير مراحل السن المختلفة ونجدها مختلفة فيها
عن الرجل وهذا يتضح فيما يلي :

الرجل	المرأة	سن
طفل	فضولية	١٥
فضول	حالة	١٦
ساذج	متفتحة	١٧
طاهر	متحمسة	١٨
مستبد	مضطربة	١٩
صریح	جذابة	٢٠
مرح	صریحة	٢١
مقنع	مقنعة	٢٢
كريم	قليلة الأكرات	٢٣
عاشق	لطيفة	٢٤
واثق من نفسه	واثقة من نفسها	٢٥
رشيد	شيطانه	٢٦
خديم	إيجابية	٢٧
نشط في العمل	عاشقة	٢٨

طيب	مزعجة	٢٩
أنيس	متزنة	٣٠
محترس	قنوعة	٣١
متقلب	محترسة	٣٢
طموح	ذكية	٣٣
ساحر	زوجة	٣٤
روحاني	أم	٣٥
متزن	قلقة	٣٦
لا يقاوم	غيورة	٣٧
زوج	مقلقة	٣٨
غيور	سريعة الغضب	٣٩
ذكي	غير راضية	٤٠
ماكر	خائبة	٤١
عادم الثقة	ساحطة	٤٢
شديد الجلد	تعبة	٤٣
ثائر	أنانية	٤٤
شديد الثورة	جشعة	٤٥
جشع	غير متزنة	٤٦
مخلوع	تصب	٤٧
مشمئز	ناضجة	٤٨
تعب	منقادة	٤٩

فيلسوف	فيلسوفة	٥٠
ساحر	خامدة	٥١
ناضج	سلبية	٥٢
ساحط	غائبة	٥٣
غير متزن	أنيسة	٥٤
هادىء	منهكة	٥٥

من الأساطير الهندية القديمة
الأسطورة التى تبين أن المرأة مرآة للرجل
حيث قالت الأسطورة :

خلق الله مخلوقا قويا دعاه الرجل

وسأله هل أنت راض ؟

فأجاب الرجل كلا

قال الرب : وماذا تريد ؟

فأجاب الرجل : أريد مرآة أنظر فيها مجدى

وعليه أضع فيها حلالى

ووساده أتكىء عليها

وقناعا أختبىء وراؤه

والعوبه أفرح بها

وتمثالا أملاً عينى بجمالها

وفكرة تستفزنى

ومناره أهدى بها

فخلق الله « المرأة » .

الزينة في حياة المرأة

المرأة تحب الزينة وهذا بطبعها
وهي تحب في الرجل أن يرى فيها جمالا أباذا
وهي عندما بدأت المرأة الزينة والتبرج لم تكن
مدفوعة الى ذلك ولكنها أحست بتأثير
الجمال في نفس الرجل وسلطان هذا الجمال عليه
فأستيقظت نفسها وتحرك وصارت تلمس وترى جمال
الطبيعة مما جعلها تأخذ منها
فلما أعجبها احمرار منقار العصفور
فأسرعت تحمر خدودها
ولفت نظرها بل شدتها عينا الطيبى
المكحلتان فخططت عينا وديبت حواجبها
وأول مزاوله المرأة للزينة
لم تكن ناجحة فهى لم تعرف الا خطوط
والوشم على جسدها وضافتر الشعر وزركشة الملابس
الا أنه بعد ذلك تطور هذا النوع
وقوى فيها محبة اظهار الجمال
وأندفعت بهم بنفسها حتى توصلت الى
اظهار مفاتها بالصورة التى تملك قلب الرجل فيشغف بها

وهى فى حبها للزينة تعترف
بأثره على نفسها أولا وعلى الرجل ثانيا
ولو اختلف النساء فى الزينة الا أنهم متفقون
على أمر واحد هو ارضاء نفوسهم
واعجاب الرجال بين تمثيل النساء الدور الأول
بل دور للبطولة فى حياة الرجل
والمرأة أمام المرآة لا تنظر لنفسها الا بين الرجل
ونجد أبلغ مثال أنهم ينتقن الأوضاع ويقضين
الساعات أمام المصور يتفنن فى اظهار أنفسهم
أحلى ما يمكن اظهاره
ومن النساء من تخاف ألا تروق للرجال
ويدفعها هذا الخوف الى الأسراف فى التجميل
وإصطناع مظهر الخفة والرقة تارة
والدلال وتجرد من بساطتها فينفر الرجل
منها بدلا من أن يقبل عليها وهى تبالغ
فى زيتها وتظهر كأنها فى فاترينة من كثرة مبالغتها
وهى لا يهمها فى ذلك الا أن يقع الرجل
فى ماهى عليها من شىء لا يعتبر نادر
وعلى الرغم من ذلك فالمرأة تحب فى الرجل
أتران العقل وطيبة القلب وسخاء اليد والقوة والمرح
وتكره فيه : البخل ، الغرور ، التردد
ولكنها لو زهدت فيه أو كرهته

سمت كرمه تـبذير
وقوته أستبداد
ومرحه طيش
وهى بذلك تبرر لنفسها
كيف تتخلص منه أو حتى تستطيع خيـانته
وعلى الرجل أن يعرف كيف يقاوم حب المرأة
والا فليعلم أن محاسنه سوف تنقلب يوماً
الى مساوئ لو لم يحافظ على الحب
فالمرأة هى المرأة ..

* المرأة والعقاب

عوقبت المرأة بالأمر حيث لا دخل لأحد في هذا العقاب
فهو لا بد منه وهذا ما سنذكره
ويرجع ذلك في نظري لأختلاف أنواع المرأة
رغم أن ذلك لم يعنى المرأة الطيبة من هذا العقاب وسنستعرض
في هذا الفصل أنواع المرأة على حسنها وعلى مرها ثم نعرض للعقاب .
المرأة في حد ذاتها أنواع كثيرة

وهناك أنواع لا بد وأن يتعد عنها الرجل
وهى :

الأنانة

والحنانة

والمنانة

والحداقة

والبراقة

والشداقة

الأنانة : كثيرة الشكوى في كل وقت وبلا سبب

الحنانة : تمنح الى زوج آخر

ولا ترضى بزوجها وتعقد المقارنة بينه وبين الرجال

المنانة : تمن على زوجها فتقول لقد قمت بكذا من أجلك .
الحداقية : هى التى تحقد فى كل شىء تريده فتشتريه وتجعل زوجها يشتريه وغالبا ما يكون لا فائدة لها منه .
البراقية : وهى التى لا تترك زينة وجهها أبدا .
الشداقاة : كثيرة الكلام ولا فائدة منها .

وهناك أنواع من النساء
قال فيها حكيم عندما سئل

هن ثلاثة : واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك
أما التى لك شابة جميلة لم يعرفها الرجال قبلك
ان رأيت منك خيرا حمدت
ان رأيت منك شرا شرت

أما التى هى عليك فهى لها ولد من غيرك
تنهب مالك وتعطى ولدها ولا تشكرك مهما عملت لها
أما التى لا لك ولا عليك
فهى امرأة تزوجت قبلك من غيرك
فلو رأيت خيرا قالت هذا ما نحب
وأن رأيت شرا حنت لزوجها الأول
وقد شبت المرأة قديما بعشرة أوصاف من الحيوانات
اذكرها لك

كالخنزير : فهى التى تأكل كثيرا وتكسر الصحون
كالقرد : وهى التى تهتم باللبس الملون واللؤلؤ والذهب وأن تكون
عظيمة عند زوجها

كالكلب : ذات الصوت العالى والصياح عندما يكلمها زوجها
وتسبه وعندما تراه معه نقود أكرمه وتقربت منه وقالت

ليتتى

أموت قبلك

ولو رأته فقير سبته وعأيرته .

كالحية : تلين كلامها لزوجها شريرة أغلب الوقت لمسها لين
سمها قاتل .

كالغلبة : مرونة منفردة برأيا معجبة بنفسها .

كالمقرب : تدور بالتميمة بين الناس وتخلق العداوة

كالفأره : تسرق زوجها

كالطير : تدور طول النهار ولا تستريح من دورانها الا ليلا .

كالثعلب : فهى التى بعد خروج زوجها تمردت وأعلن بدء

المشاجرات .

كالغنمة : مباركة رحيمة هى كل شىء منها خير وسعاده

ومن أنواع المرأة : الجميلة وهذه تعجب الرجل

والذكية : وهى تلهم الرجل

والفاتنة : تأثر الرجل

والطيبة : فهى تنزوج الرجل

وهناك نوع نادر من المرأة

وهى التى يعتمد على رأيا

لا تغير أفكارها

لا تسأل زوجها أين كان ؟

إذا أوتمنت لا تخون
لا تمنى أعلى الثياب
لا تهزل ولا تضحك أكثر مما تفكر
إذا بكت لا تصدع الأفئدة
وإذا ضحكت لا تغرى الرجال
لا تفكر إلا في رجلها فقط
صادقة

صباحة في الوجه وضاعة البشرة
حلوة العينين مليحة الغر
طريفة اللسان بديعة المحاسن
سلساء القدمين
ناعمة الساقين
مرآة الخدين
أما ما عوقبت به المرأة فهو
الحيض

ثقل الحمل
شدة الطلق وآلام الولاده
نقصان الدين
نقصان العقل
ميراثها $\frac{1}{4}$ مقدار الرجل من الميراث

هي تحت يد الرجل
لا تملك في الطلاق شيء

حرمت من الجهاد
ليس منهن نبي
لا تصلح للحكم
لا تسافر الا مع محرم
لا تستطيع أن تقيم صلاة جمعه
لا يسلم عليها

* إن كيدهن عظيم

يروى أن رجلا كان يقف بالسيف على رأس ملك من الملوك
وكان لذلك الرجل جاريه يهاها
فبعث اليها يوما غلامه برسالة
كما كان يفعل دائما
جلس الغلام معها وتحدث اليها فمالت اليه
وحضنته وطاوعته
فبينما هما كذلك
اذا بالسياف الذى بعث الغلام
يطرق عليهم الباب فأخفت هى الغلام
وفتحت للسياف الذى جلس معها على الفراش
وحضنها ولاعبها وقبلها
ثم حبط الباب زوجها
فقال للسياف قم وقف عند الباب
وأرفع سيفك وسبني وأشتمنى وأنهرنى
وعندما يدخل زوجى أذهى واتركنا
فلما دخل زوجها رأى ذلك
فقال لها ما سبب ذلك
فقال : لقد أتيت لتنجى نفسا من القتل

لقد دخل عندى غلام هاربا من ذلك السيف
وطلب منى أن أخفيه
وأخفيته هنا منه
ثم أتى وأخذ يسبني ويشتمني كما رأيت
والحمد لله جئت لتنقذني والغلام
فقال لها زوجها حسنا يازوجتي الحبيبة
وأفرج الغلام الذى كان الخوف سيقتله
وقال له : أذهب وأطمئن
والغلام طبعاً يدعو للرجل
ولم يدري أحد عن حيلة المرأة شيئاً
وما أعجب تصاريف المرأة
إذا أرادت أمراً مصلحتها فيه
هى رقم ١
وحقا ان كيدهن عظيم
وقال شاعر :

إنما المرأة مرآه بهـا
فهى شيطانه اذا أفسدتها
كل ما تنظره منك ولك
واذا أصلحتها فهى ملك

* قالوا في المرأة

تمتاز المرأة بـ الفضنة .. الغيرة .. سلامة الذوق
تجيد المرأة البكاء .. الاغراء .. الدهاء
تكبره المرأة الصمت .. الوحدة .. الحساب
تميل المرأة الى الثقة .. الرعاية .. الثثرة
تصنع المرأة المنزل .. التربية .. التمريض
تتقن المرأة الزينة .. الشجار .. التمثيل

* المرأة بالنسبة لهم

الشباب .. كابوس

العالم .. حاجة

الشیطان .. رسول

القاضی .. جان

الراهب .. غواية

الروائی .. حورية

العلیل .. ممرض

الزوج .. عبء

الشیخ .. عدو

الحاکم .. قوة

الأرمل .. راحة

المصور .. نموذج

للطیب .. جسد

للشاعر .. زهرة

للطفل .. عزاء

وللزوج .. قيد

* لا تؤمن على سر

في الحقيقة يكون ذلك من خلال قصة قديمة
نرويها كما حدثت وهي التي تثبت ذلك
كان هناك رجلا يعمل في حقله فوجد جرة بها ذهب
فخشى أن يخبر زوجته بها حتى لا تعلن ذلك للناس وقرر أن يمتحنها
وما كان منه

الا أن أحضر بيضه ووضعها الى جوار فراشهم
وفي الصباح قال لزوجته :
أريدك أن تكتمى لى سرا
قالت له :

ذكر لها أنه كل يوم يبيض بيضة
وقال لها : أرجوك أن تخفى هذا السر
وخرج للعمل

فنزلت زوجته لجارتها وحكت لها وطلبت منها أن تكتم السر
والجارحة حكّت بالطبع للجاره
ووصل عدد البيض الذى يبيضه الزوج فى الليلة مائة بيضه
ووصل الخبير للملك فأمر بأحضاره
فذهب الرجل للملك وقال له :
هل تصدق أن رجلا يبيض يامولاي مثل الدجاج

المسألة فيها سر عظيم
أن أعطيتنى الأمان اخبرتك به
فقال الملك : عليك الأمان
فأخبره الرجل عن جرة الذهب التى وجدها فى حقله
وأنه أراد بهذه القصة أن يختبر زوجته يكون السر
وهل ستعلمه أم لا
فضحك الملك مما سمع
وترك له الجره
وأوصاه ألا يعطى سرا لأمرأة مهما كانت
وترك له الجره

* المرأة كيف تريد الرجل

غنيا كروكفلر
كرما كحاتم
قويا كشمشون
وديعا كالحمل
جميلا كيوستف
وفيا كالكلب
ذكيا كالشعب

* قالوا عن المرأة

عباس محمود العقاد :

أيتها المرأة كأنك قلت منذ هنيهة متباهية

أنا أجمل من الرجل

نعم أنت أجمل من الرجل في عين الرجل

أما في عين أختك فأقبح رجل أجمل منك وأحب إليها

ويقول مثل فرنسى :

« أيتها المرأة اذا كان لحمك أبيض فلا تتحدثى لبائع الزيت »

ويقول أحد الأدباء :

« اذا لم تستطيعى أن تكونى نجمة فتكونى شمعة البيت »

ويقول فيكتور هوجو :

« أيتها المرأة .. اذا صغر العالم فأنت كبيرة »

ويقول بيتهوفن :

« لا أحس بجمال وروعة الطبيعة الا عندما تلمسين أزهارها بأناملك

الجميلة »

ويقول تاليرى :

« أيتها المرأة ...

احذرى الرجل الذى يقول أنه لا يحب سواك »

ويقول أحمد شوق :

« أيتها المرأة .. اذكرى أن جمالك طليق الا من قيدين كلامهما
جميل : العفة ، والشرف »

ويقول ترتليان :

« أيتها المرأة ..

أنت السبيل الى الشيطان والبوابة المفضلة الى الجحيم »

ويقول الفريد دى موسين :

« أنت حلم ليلي وعذاب نهاري »

ويقول رابندرانات طاغور :

« لقد ساهم البشر في النظر للمرأة »

ويقول الكاتب اسماعيل حلمي :

« لا يعرف المرأة حقاً على حقيقتها الا اثنين لا ثالث لهما :

الله سبحانه وتعالى والمرأة »

* أمثال في المرأة من العالم

- شعر طويل .. وعقل مقيد
- من تزوج امرأة لها ثلاث بنات .. تزوج أربع لصوص
- لا سلاح لها الا لسانها
- المرأة للرجل .. إما آله وإما ذئب
- لا يستطيع الخير والنساء أن يطبخا ولكن الشر والنساء يستطيعان
- النساء شر لا بد منه
- المرأة مفتاح كل بيت
- لا تجني المرأة الا ما تجهله
- المرأة القديمة .. مرض معدى
- آخر ما يموت في المرأة .. لسانها
- هنا ترقد امرأتى .. لنتركها .. أنها مرتاحة وأنا مرتاح
- من يبغى الثراء يأخذ أجازة من زوجته
- أقوى قوة مائية .. دموع المرأة
- لا ورد بلا شوك .. ولا امرأة بلا دبايس شعر
- اذا كانت المرأة ذاهبة للمشقة .. فانها تطلب أن تتزين أولا

أبها الرجال :

لن نجد أبا أو أما ثانيا

ولكن الزوجات كثيرات ...!!

فتذكر ...

— المرأة لا تكف عن الكلام الا لتبكي

— المرأة ضرر لازم

— الرجل هو النار والمرأة هي الحطب

وابليس هو الهواء لهما

— المرأة صابون الرجل

— المرأة تغلب الشيطان

— من تزوج غنية باع حرته

— وعود المرأة تكتب على صفحات الماء

— من له بيت هادىء ليس له زوجة

~~كسب الفخاه ماء في سله~~

— الكلب أعقل من المرأة لانه لا ينبح على سيده

— الشيطان أستاذ الرجل وتلميذ المرأة

— لا تستند الى الجدار المائل ولا الى المرأة

— يختبر الذهب بالنار والمرأة بالذهب

— أبنك على ما تربيته ومراتك على ما تعودها

تم بحمد الله



في
الناس
أسبوع

● الأخبار — الصفحة الثامنة ●



أين تقضى
عطلة نهاية
الأسبوع ؟

●● هذه الصفحة نقترح لك رحلة
سياحية أو زيارة لمعرض أو متحف
أو قضاء وقت ممتع في ناد ... أو سهرة
مع فيلم أو سهرة وممتعة مع كتاب تقرأ ●●

دورة تعليمية للغة الإيطالية

والانجليزية يتم عرضها مساء على طلب المجموعات والمؤسسات كذلك يقدم المعهد مجموعة اخرى من شرائط الفيديو لتعليم اللغة الإيطالية للعرب ويمكن الحصول على هذه الاشرطة من مقر المركز بشوارع الشيخ المرصفي الزمالك

يبدأ المركز الثقافي الإيطالي في فتح باب التقديم لدراسة اللغة الإيطالية بالمركز في دورته الجديدة التي تبدأ خلال هذا الشهر . كما يقدم المركز 100 شريط فيديو تتضمن مختلف الموضوعات العلمية والثقافية ناطقة باللغتين الإيطالية

تكريم مؤسس الجمعية الأهلية للفنون الجميلة

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس الجمعية الأهلية للفنون الجميلة احتفل منذ أيام - بتكريم الدكتور محمد حماد ، والفنان رشدي اسكندر ، مؤسس الجمعية اقيم الحفل بمقر الجمعية . وحضره نخبة من رجال الفكر والصحافة والنقاد الفنيين بجانب العديد من فنانينا التشكيليين

المرأة في المرأة

مصر وغيرها من بلاد العالم . واهم ما يميز بينهن ومن خلال كلمات يعوض الكاتب داخل اعماق المرأة المصرية في محاولة للتعرف على شخصيتها الا انه انتهى الى القول . لا يعرف المرأة حقها الا انسان الله سبحانه وتعالى والمرأة.

المرأة في المرأة . عنوان الكتاب الـ ١٧ الذي اصدره اخيرا الكاتب اسماعيل حلمي يتناول الكتاب المقارنة بين المرأة في

فنون الاسكندرية

في اسبوع

● التجديدات العروضية عند بيرم التونسي ، موضوع الدراسة التي يلقيها الشاعر جابر بسيوني مساء ٢٩ فبراير بقصر ثقافة الالفوشي .

● حصنت مدرستا الورديسان الثانوية العسكرية بنين والورديان التجارية بنات على المركزين الاول والثاني في مسابقة النشاط المسرحي

بالاسكندرية وذلك عن نص واحد « صلاة الملائكة » للاديب الراحل توفيق الحكيم .. مخرجا العمل شهاب حسن ومصطفى ثروت .

● « المرأة في المرأة » كتاب جديد للمؤلف اسماعيل حلمي صدر مؤخرا الكتاب يجسد رؤية الكاتب لاصالوب تفكير المرأة المصرية .

المراجع

- أشهر النساء في التاريخ أحمد الجبالي
ملوك المال أبراهيم العرفي
أسرار المرأة د. محمد قرني
كيف تفكر المرأة سيمون دي بوفوار « عاطف عماره »
السعادة الزوجية عبد الله أبو سقاية
بنات حواء محمد ثابت
أسواق الذهب أحمد شوقي
النبوغ في النساء ماري كوريللي
غرائب وعجائب النساء سيد صديق عبد الفتاح
المرأة في الميزان أمين سلامة

الفهرس

٣	أهداء
٥	المقدمة
٧	نفس المرأة
١١	طفولة المرأة
١٣	الأنوثة
١٧	ما هو الحب
١٩	الحب المزدوج
٢٥	ما هو الحب الغير متعقل
٢٧	الحب العاقل
٣١	كيفية اختيار الزوج
٣٣	ما هو الزواج في عين المرأة
٣٧	أحاسيس المرأة
٣٩	غيرة المرأة
٤٣	نوتة الحساب وانواع من الزوجات
٤٥	المرأة وعصر المدنية
٤٩	المرأة الفاضلة
٥١	المرأة والعمل
٥٣	المرأة والطفل
٥٧	المرأة والمساواة
٦٣	الزينة في حياة المرأة

٦٧	المرأة والعقاب
٧٣	إن كيدهن عظيم
٧٥	قالوا في المرأة
٧٧	المرأة بالنسبة لهم
٧٩	لا تؤتمن على سر
٨١	المرأة كيف تريد الرجل
٨٣	قالوا عن المرأة
٨٥	أمثال في المرأة من العالم
٩١	المراجع

صدر للكاتب

- * استيقظوا أنها سموم العهد الجديد للنشر (طبعتان)
- * الصلاة لقاء مع الله دار المطبوعات الجديدة (طبعتان)
- * صرخة مدمن وأنواع المخدرات دار المطبوعات الجديدة (طبعتان)
- * الجنة والنار دار المطبوعات الجديدة (طبعتان)
- * المرأة فى المرأة الهيئة المصرية العامة للكتاب
- * سبيلك الى السعادة المركز العربى للنشر والتوزيع
- * أفلا تعقلون (الجزء الأول) مصباح للنشر والتوزيع

تحت الطبع :

- * قصص من الحياة
- * طرائف
- * الحج
- * دنيا ودين
- * الصادق الأمين
- * السيدات المحترمات
- * يوم فى حياة
- * كرمى وله عشاق

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٨/٣٢٧١

ISBN ٩٧٧ - ٠١ - ١٧٤٥ - ٥

في هذا الكتاب
أردت أن تكون هناك
معلومات شيقة
تظهر المرأة للرجل
وتقرب المرأة من حقيقتها
تدعيما للثقافة ونشرا لها
وتأكيد أن المرأة لا يستطيع معرفتها حقا
الا « الله ، والمرأة »
فهى السهل المتع

الكاتب